

السيد رئيس المؤتمر

الاخوة الاعضاء

الاخوة الحاضرون جميعاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد تعرضت اليمن لازمة سياسية في عام 2011م شهدت خلالها البلاد انقسامات ومواجهات عسكرية وتعرضت السلطة للشلل وعدم القدرة على السيطرة على الوضع القائم في البلد ، وفي نهاية نوفمبر 2011م وقعت الاطراف السياسية في اليمن على مبادرة مجلس التعاون الخليجي برعاية دولية ، والتي بموجبها تم تشكيل حكومة وفاق وطني لتسيير الاعمال خلال المرحلة الانتقالية وتم انتخاب رئيس توافقي في فبراير 2012م كما تم الدخول في حوار وطني شامل يمر الآن بمراحله الاخيرة ، يتطلع شعبنا اليوم بكل امل الى النجاح في هذا الحوار الذي من اهم مخرجاته سيتم تحديد شكل الدولة ونظامها السياسي والاداري.

السيد رئيس المؤتمر

الاخوة الاعضاء

بالنسبة لتقارير الحملة الدولية لحظر الالغام ومنظمة حقوق الانسان حول زراعة الالغام في منطقة بني جرموز على ضواحي العاصمة صنعاء اثناء احداث عام 2011م فقد تعاملت اليمن بكل جدية وشفافية في هذا الموضوع ، وقد تمثلت اهم الاجراءات التي اتخذتها حكومة الوفاق الوطني في بلادنا في الآتي:

1 . اصدار توجيهات مباشرة من رئيس الوزراء الى كل من: وزارة الدفاع ووزارة الخارجية ووزارة الداخلية ووزارة حقوق الانسان تشكيل لجنة تحقيق للنظر في هذا الموضوع ومعالجته.

2 . تشكيل لجنة تحقيق تظم ممثلين عن وزارة الدفاع ووزارة الخارجية واللجنة الوطنية للتعامل مع الالغام للتحقيق في الموضوع وتقديم المسؤولين عنه للمساءلة والمحاسبة بموجب القانون اليمني رقم 25 لسنة 2005م بشأن حظر انتاج الالغام المضادة للأفراد وحيازتها واستعمالها ونقلها والاتجار بها ، وقد صدر هذا القانون تنفيذاً وتعزيزاً لاتفاقية اوتاوا.

- 3 . اصدار توجيهات وزير الدفاع بشأن اتخاذ الاجراءات اللازمة في اطار وزارة الدفاع بما يكفل تنفيذ توجيهات رئيس الوزراء بالتحقيق ومحاسبة المتورطين وتطهير الالغام .
- 4 . تم البدء بتنفيذ عملية تطهير الالغام في منطقة بني جرموز من قبل قوات الاحتياط العام ودائرة الهندسة العسكرية .
- 5 . اصدار بيان باسم حكومة الوفاق الوطني في 17 نوفمبر 2013م تم فيه التأكيد على التزام بلادنا باتفاقية اوتاوا في سبيل ضمان سلامة السكان في اليمن من الالغام ومخلفات الحرب من القذائف والمتفجرات ، ودعم اعمال المركز التنفيذي للتعامل مع الالغام في اليمن للتخلص من الالغام وتنفيذ برامج التوعية بمخاطر الالغام ومساعدة الضحايا في المناطق الملوثة بالالغام ومخلفات الحروب خلال احداث عام 2011م

السيد رئيس المؤتمر

الاخوة الاعضاء

الاخوة الحاضرون جميعاً

اسمحوا لنا ان نؤكد لكم على ان هناك خطوات جادة تقوم بها حكومة الوفاق الوطني للسيطرة على الوضع القائم في اليمن ومكافحة الارهاب الذي يعيث فساداً في مناطق مختلفة في اليمن ، ونؤكد مجدداً على استمرار الجهود التي تبذلها الحكومة للالتزام باتفاقية اوتاوا التي حرصت اليمن على توقيعها في عام 1998م ، وبالرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها اليمن فان الحكومة اليمنية تقدم مبلغ ثلاثة مليون دولار سنويا لتمويل نشاطات البرنامج الوطني للتعامل مع الالغام، وقد تم في عام 1998م تشكيل لجنة وطنية للتعامل مع الالغام وتأسيس المركز التنفيذي للتعامل مع الالغام الذي يقوم بجهود كبيرة في تطهير الارض من الالغام والتوعية بمخاطر الالغام ومساعدة الضحايا ، وسوف يستمر تنفيذ هذه النشاطات لإنقاذ سكان اليمن من مخاطر الالغام حتى اعلان اليمن بلداً خالياً من الالغام . ولتحقيق ذلك بنجاح وبأسرع وقت ممكن وتخفيف آلام ومعاناة المتضررين من الالغام ندعو المجتمع الدولي الى تقديم الدعم والتمويل الضروري لازالة الالغام في اليمن والتوعية بمخاطرها ومساعدة الضحايا والناجين من الالغام وبما يساهم للوصول مع بقية اعضاء المجتمع الدولي الى عالم خال من الالغام .